

11 تفسير سورة الشعرا (11) من قول الله تعالى (كذبت قوم

لوط المرسلين) الآيات 571-061

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته. انتهينا الى بيان الكفر المركب من ثمود وانتقام الله سبحانه وتعالى منه - 00:00:00

وانتقم منهم بصيحة صيحة والصيحة شيء من الصوت المزعج توصل لدرجة القتل نعم تقتلهم وكان كفرهم مركباً لأنهم طلبوا آية من سيدنا صالح ده المفروض ان لما الآية تيجوا يؤمنوا - 00:00:28

امن بعضهم وكفر بعضهم والذين كفروا طمس الاية وقتلوا الناقة التي لم تضرهم في شيء خذ من هذا درساً للحياة قد لا تضر ولكن تضر قد تكون نافعاً - 00:00:52

ولكن مرفوضة مرفوضاً قد تكون نافعاً ولكن مرفوضة صالح نفسه في موضع آخر يقول لهم ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين وهم الناس ما تغيروش الناس لا تحب الناصح الا من رحم ربى طبعاً - 00:01:18

الناس ربما تحب الغاش ليه؟ لأن الناصح بيصارحهم يعني بيضع السكينة في الجرح ويقول له انت غلط غلط خطير ما يحبوش انما اللي يقول له ما يجراش حاجة هنعمل ايه - 00:01:48

الدنيا كلها كده. اهو ده الغش بقى الدنيا كلها كده. بيطمنك وبيغشك ويخدعك اما اللي بينصحك غالباً ما بتحبوش ولكن لا تحبون الناصحين سيدنا صالح نصح وغيره نصح في سورة الاعراف - 00:02:12

كلها انصح لكم. انصح لكم. نصح لكم. كلها. كل الانبياء تكلموا عن النصيحة نصحوا اقوامهم فكنا مع ثمود سمودي اللي كانوا شؤم على العباد والبلاد وسابوا اشياء سيئة واثار سيئة مدمرة - 00:02:31

خيفه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب حتى من ماء ثمود تخيل ما تشربوش من ماءها ان كان ممكن تسألوا المواشي بتاعتكم اسقونها انما انتم لأ ما تشربوش. اذا ما كانش فيها الا هي يعني - 00:02:56

روحوا اشربوا من الماء المبارك البئر التي كانت تلدها الناقة. طب ايه رأيك ان البئر دي موجودة قبل الناقة ولا الناقة الاول ها البئر الاول ونقل لايه اللي جت - 00:03:18

فلما شربت منها باركتها والناقة نحرت بين الناقة وبين سيدنا النبي الاف السنين ولسه بركة الناقة موجودة؟ ايوة اووعى بقى تاخدها السبوبة تتبرج لا لأ دقة اية من ايات الله اشربوا من دين طب ما دي مایة ربنا ودي ما تربينا - 00:03:36

ودي ادي اتنين الف ودي ادي اتنين الف مش كده ولا ايه اه هي دي نفس التركيبة ودي نفس التركيبة. لكن ده ماء مشئوم طب ليه لاني شرب منه الكفرة. الملعونين اللي تحدو الله ورسوله - 00:04:04

اروح دايماً في الاماكن المباركة ما تروحش في الاماكن اللي بيروحها الناس المشؤومة الاماكن اللي فيها ناس طيبة اه مساجد زي كده انما قاعات وتقعد بقى وتبسط مجاز اللعنة تنزل عليك - 00:04:26

ولا ايه تقعدي على كرسي وترابيزة اصل في مكان للرجاله ومكان للنسوان برضه مهما كان ان كان النهاردة رجاله من النسوان بكرة يبقى رجاله على ايه هو مكان مشئوم وبرضه - 00:04:48

نروح لاماكن الطيبة جالس الطيبين عاشر الطيبين طب مين الطيب اللي بيりيل ولا اللي بيقضى الفرائض والتقرب بالنوافل. شهود

الطيب ها الطيب اللي بيتبول على نفسه لا بيعرف يصلي ولا يعرف حاجة في اي حاجة ولا حرام هو ده الطيب لأن
اما ده ايه؟ اهو كائن حي - 00:05:02

لان امام الطيبين هو سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان منزره ايه وكان حاله ايه المفهوم الطيب عند الناس راجل مسلوب العقل
مسلا هو ده الطيب لا هو كائن. الله اعلم بحاله - 00:05:31

خلاص الطيب اللي بيقضي الفرائض بالدوافل مدخله مخرجه حديسه طعامه شرابه هو ده الطيب هو ده ان الله طيب لا يقبل الا طيبة
ولا ايه فكانوا يسمون شئون على المكان وشئون على كل شيء - 00:05:48
لوسوا كل شيء يسموه اخلصت ابدا والله العزيم ما خلصت تفرق ايه عقر الناقة وتحريق المصحف ايه الفرق بتقولوا كده الفرق ها
اشد اشد تحريك المصحف اشد من عقر الناقة - 00:06:17

ولا ايه ده ناس مشئومة ولا ناس طيبة؟ اقول لك دي ناس انما البلد هنعمل ايه في البلد؟ البلد مشئومة ما زال الرسول قال البر دي ما
حدش يشرب منها. البلد دي ما فيهوش مسلم سافر لها - 00:06:45

ولا يفرح بالسفر لها. ولا العمل فيها. تعزل اجتنب عامل خاصة ايه يا اخوانا عشان الناقة خلاص الله اعلم بعد ما نحروها
كلوا لحمها ولا الشابوه السباع كلته؟ الله اعلم ايه اللي تم اللي في الناقة بعد كده ؟ - 00:07:03

بس ناقة هتتيجي ايه جنب المصحف؟ ولا حاجة اه صحيح فيه ملابين النسخ من المصحف بس الاعتداء نفسه الاعتداء. هو ده اعتقد
وده اعتقد والمصحف ضارهم في ايه وهي كت الناقة ضررهم في ايه - 00:07:24

تكونش سيدنا النبي ما تشربوا منها العجين اللي عجنتوا اكلوه للدوااب وما يفرقواها. نفس الكلام البشر دول يعتزلوا مسلمين
يتعاملوا معهم معاملة خاصة ما حدش يقرب منهم دول انجاس دول شر دول شئون بلدتهم شئون نزامهم شئون كل حاجة شوق -
00:07:47

قرب من الطيبين قرب من الاطهار حاجات كتير جدا محتاج ان احنا نقول القرآن ينزل ينزل على واقع انما قصة الناقة وقصة
حلوة وبعدين لما تنزل ايه عقر الناقة وحرق المصحف - 00:08:11

في عقل الناقة وحرق الاقصى ايهما اعزم الناقة ولا الاقصى؟ الاقصى الاقصر مكان لهم قداسة عند الله ومسرى النبي عليه الصلة
والسلام. اقصد يبقى حرق عقر الناقة ولا حرق للاقصى - 00:08:29
الشد حرق الاقصى اشد تدليس الاقصى اشد ادي التعامل مع الایات. ليه بتعلمينا؟ لأ يا اخواننا مش دول ناس تحط ايدك في
ايدهم الاقصى اذا يمنع الصلة فيه - 00:08:51

سن معين اللي يروح يصلي كل الناس الكهنة شباب لأ عاوز تصلي في الاقصى اه ولا في الاحلام صح ولا مش صح؟ هو في شباب
بيصلوا في الاقسام سن معينة هو اللي يصلي - 00:09:08

طب ليه ليه؟ ويتنمي علينا ليه منع الصلب وتدليس الاقصى ولا عقر الناقة لا عقل اهون ناقة وخلاص خلصت وقومه انتهوا. انما امة
مش هتنتهي. امتنا مش هتنتهي. الامة مستمرة ليوم الدين - 00:09:21

ايهما بقى عمره طويل وتأسيرة اكتر لا الاقصى اشد من عقر الناقة معاملة الرسول مع دول. طب معاملتنا احنا مع دول. طب ما عندها
قصة معاملة الرسول دي قصة قصة موجودة في الكتب. يعني هي ما تنزلش - 00:09:44

لأ طبعا ينزل ونصولي عليه ما تنزلش ليه؟ لأن هو رسولنا قال لنا اعملوا كده وفين الكراهية وفين وفيين وفيين طبعا ده كله مش موجود
فكانوا السامود طبعا حاجة يعني شئون. زي برضه كل اللي انت شايفه دول كلهم - 00:10:03

اليهود اليهود زي السامود. يهود سامود يساوي سامود. شئون يعني شئون على الوجود شو مع الدول شئونه في الارض
يا اخي ده انت لسه هتشوف في قوم لوط لانهم في وسطهم هناك. خليها دي لما تيجي في وقتها - 00:10:22

عجب! فعلا شئون والله! والله العظيم شئون اشد من من سموه اليهود اشد من ثبوت بشئونهم على الدنيا كلها لكن اصبحوا ولاد عمه
وحباب وكل حط ايديه في ايديه واتصالحنا وينا وحباب خلاص الموضوع خلاص. ليه شئون ليه يعني؟ لكم دينكم وللي ايه؟ هي دي

اللي احنا حافظينها علشان نقنع انفسنا لكل هزيمة وكل تخاذل وكل اعدام للدين لأنحن مع قوم لوط قوله تبارك وتعالى كذبت قوم لوط المسلمين من اول سيدنا هود تعتبر المسلمين جملة مش كده؟ لأن اقل الجمع ايه؟ اتنين. يبقى سيدنا نوح كزب - [00:11:06](#)

وجه سيدنا هود كزبي كذبت هدن المسلمين يبقى نحو ايه هود وكذبت ثمود المسلمين يبقى كذبوا الایه التلات كذبت قوم لوط المسلمين يبقىوا كذبوا الایه؟ الاربعة. لأن اي نبی بیبیجي بیبلغ عن اللي قال بیکمل الرسالة. بیکمل المسیرة - [00:11:36](#)

ایه؟ ایوه ماشي. يعني قصدي اقول كله بیبیجي ایه ها؟ بیکمل كذبت قوم لوط المسلمين بداية يجب ان نؤمن ان سيدنا لوط دعاهم الى توحيد الله. اصل انت هتلاقی هتلاحرز هنا الایات ما تجاملش سیرة التوحید اعبدوا الله ما لكم من - [00:11:56](#)

الله غيره. هتلاقی التركیز كله على جريمة اللواط لكن لا لأنتم دی فيها جرایم متعددة بس اساس الدعوة كله في كل دعوة في كل رسالة هو الایه؟ توحید الله. سيدنا لوط دعاهم الاول لتوحید الله - [00:12:18](#)

طبعاً كفروا وزودوا على الكفر ايه دی. ليه؟ تاخد دی من ایات تانية. لأن سيدنا لوط داخل جملة النبيين والمسلمين. قال رب العزة لقد بعثنا بعثنا في كل امة رسولاً. هنعمل ايه؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل امة كل امة اه - [00:12:40](#)

ركز على دی وبعدين بقی ان كان فيهم عیوب تانية يتبه عليها. ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدی الله ومنهم من حقت عليه الصلاة فسیروا في الارض. وقوله تعالى في سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول اي رسول الا - [00:13:02](#)

يوحی اليه انه لا الله الا انا ایه؟ فاعبده بیقی لازم نفهم كده ان سيدنا لوط ده رکز على على الحاجة دی الاول. واحزرهم بقی اللي اصاب قوم نوح واصاب قوم هود واصاب قوم صالح كزبوا - [00:13:19](#)

وقال لهم بقی البلوی بتاعتهم بقی الامر الثاني قال لهم اخوهم لوط قال لهم اخوهم لوط. قال ابن كثیر لوط ابن هارون ابن ازر بیقی عمه مین سيدنا ابراهیم وابن هارون وهران ابن مین؟ ابن ازر. وسيدنا ابراهیم ابن ایه؟ ابن ازر - [00:13:37](#)

وهو ابن اخي ابراهیم عليهما الصلاة والسلام يقول وكان الله تعالى قد بعثه الى امة عظيمة في حیاة ابراهیم وكانوا يسكنون السدوم واعمالها يعني الایه؟ القرى والنحو المحيطة بها يعني. التي اهلكها الله بها بسدهوم يعني - [00:14:01](#)

وجعل مكانها بحيرة منتنة خبيثة وهي مشهورة ببلاد الغور متاخمة لجبال البيت المقدس بينها وبين بلاد الكرك والشوك فدعاهم الى الله عز وجل ان يعبدوه وحده لا شريك له ونهاهم عن معصية الله - [00:14:21](#)

وارتكاب ما كانوا قد ابتدعوه في العالم مما لم يسبقهم الخلائق الى فعله من اتیان الذکران دون الایه؟ دون الاناث قال ابن عاشر وجعل لوط اخا لقومه ولم يكن من نسبهم - [00:14:40](#)

وانما كان نزیلاً فيهم اذ كان قوم لوط من اهل فلسطين من الکنعنیین كانوا عایشین في منطقة فلسطين. كان لوط عبرانياً جاً من منطقة العراق يعني وهو ابن اخي ابراهیم ولكنه لما استوطن بلادهم - [00:15:02](#)

وعاشر فيهم وحالفهم وظاهرهم جعل اخا لهم. ماشي وقال برضه الفیروز ابادی خرج لطم الارض عراق بس ما اعرفش بقی تحقيقه هو مش محقق المسألة بس ایه هزکر کلامه يعني - [00:15:22](#)

خرج لوط من ارض عراق مع عمه ابراهیم تابعاً على دینه مهاجراً الى الشام اللي عند فلسطين ولبنان والمنطقة دی. هاجرا الى الشام ومضى ابراهیم ولوط وسار الى الشام ثم مضوا الى مصر. ما اعرفش دی بقی جاب سيدنا لوط معهم مین - [00:15:45](#)

هو سيدنا ابراهیم وسرقوه. اما لوط كان معهم سم رجعوا الى الشام فنزل ابراهیم فلسطين ونزل لوط الاردن الناس زغلوط فارسله الله الى اهل السدوم وما بينهما و كانوا كفاراً يأتون الفواحش. قلت - [00:16:07](#)

كلمة اخ في القرآن جت على ستة اوجه ست اوجه اخ من الاب والام في القرآن يعني. يعني كلمة اه كذبت قوم لوط المسلمين اذ قال لهم ایه ها؟ فانا عاوز اجيب لك كلمة اخ ده اساسها ایه - [00:16:27](#)

او بتیحی في الوجوه الوجوه اللي جت فيها في القرآن. هو مش منهم. خلاص عرفنا ان هو من الایه؟ العبرانيین ودول كانوا منین من الکنعنیین هو مش منهم فعلاً هو مش منهم - [00:16:49](#)

فمصطلح اخ ورد في القرآن على اكتر من ستة اوجه. الوجه الاول الاخ اللي هو من الاب والام تطوعت له نفسه قتلى ايه؟ اخيه اللي هو ايه؟ من ابيه وامه. المعنى الثاني للاخ الاخ في النسب - 00:17:02

من العيلة من القبيلة الجنسية ديت والى عاد اخاه موت. والى ثمود اخاهم صالح. والى مدين اخاهم شعيب. كل دول المعنى الثالث للاخ الاخ في الكفر في اخوة في الكفر ببرضو. سورة الاعراف يقول رب العزة واخوانهم - 00:17:22

يمدونهم في الغي ثم لا يقترون ومنها قوله تعالى ان المبذرين كانوا ايه اخوان الشياطين بمناسبة المبذرين شفت المبذرين بتوع السجاير اليومين دول شفتم بيعملوا ايه شفتم بيعمل ايه على الطوابير ايه عشان يطلع يجيب علبة سجاير ايه ها - 00:17:47
مرحبا ها اربعة وعشرين اه حضرتك في التموين اه عملتوا حملة طيب. سيبوها تباع باغلى سعر دى دي بقى ما تخدموش فيها وتخفض ليه خفض لمزيد من الشراء والشرب طب هاقول لصالح التجار لا لصالح مكاسب خبيثة واعمال خبيثة. اصلا يعني - 00:18:14

فالهم مش موضوعنا. يبقى ان المبذرين كانوا ايه بقى دى نوع او وجه من وجوه الاخوة الكفرة اخوة والشياطين اخوة مع المبذرين المعنى الرابع لكلمة اخ الاخوة في الاسلام. نسأل الله ان يرزقنا اخوة الاسلام. انما المؤمنون - 00:18:44

فاصبحتم بنعمته فاصبحتم فالاخوة في الاسلام انما المؤمنون ايه المعنى الخامس المودة قد ما الاخوة معنى المودة في سورة في وصف اهل الجنة اخوانا على سرر الایه؟ السراير بيتعدهم ابو بعضهم كده - 00:19:06
المعنى السادس للاخ بمعنى الصاحب الصاحب الاخوة بمعنى الصاحب ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجةولي ايه لان هو مش اخوه اصلا هم اتنين جايدين عاملين قضية زي اصحاب وعاملين قضية - 00:19:32

بمعنى الصاحب سيدنا لوط بقى تحت من في دول ما هو له نسب ولا ايمان ولا كفر مش كده ولا ايه؟ ما هو مش مؤمن لا حتى الزوجة كافرة زي ما هنشوف زوجة كافرة الزوجة منهم مش منه - 00:19:54

فهنا صاحبهم سيدنا لوط صاحبهم وعاش معهم حينا من الزمن ودعاهم واي شيء اجتمع مع الشيء الثاني لما تجمع حجين على بعضهم يبقى اخيت بين الشيئين الرسول عليه الصلوة والسلام لما اتجمع الانصار والمهاجرون في المدينة اخا - 00:20:17
بين فلان انت اخوك فلان. مع ان دي من عيلة ومن بلد غير البلد مش كده ولا ايه عبد الرحمن بن عوف من مكة والساعة تقريبا سعد بن الربيع. سعد ابن الربيع من المدينة من الانصار. ايه اللي جاب ده؟ ولا من عيلة وقبيلة وده. بس خلاص طالما اجتمعوا صاروا - 00:20:40

اخوة اخوة وطبعا يزينها كمان الایه؟ الایمان. فطبعا سيدنا لوط من هزا ذلك جاء النص الكريم اذ قال لهم اخوهم لوط. اخوهم لوط قال لهم ايه بقى؟ قال لهم طبعا الحاجات اللي زي كل الانبياء اعبدوا الله ما لكم ايه - 00:20:57

زيادة على كده بقى الجريمة اللي زهرت فيه وما كتش موجودة في حد اتأتون الذكران من العالمين الاستفهام انكاري طبعا ايه يا ناس انتم ما فيش مخ ولا ايه؟ اتأتون الذكران من العالمين - 00:21:17

بمعنى ايه؟ بمعنى انتم فقط اللي بتتأتون الایه؟ الذكران من العالمين. او بمعنى اخر جميع العالمين يأتي الذكران منهم ايه؟ ها الاناث الا انتم تتأتون الایه؟ الذكران ولا تتأتون - 00:21:35

الاناث. اتأتون الذكران من العالمين سورة الشعرا اللي معنا ما اتكلمتش على ان الجريمة دي هي الاولى من نوعها هي بس بتقول هتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ايه؟ من ازواجهم بل انتم قوم عدون. يبقى كانها - 00:21:58

موجودة وهم بيعملوها زي اللي بيعملوها دي في سورة الایه؟ ها؟ الشعرا. بس في موضع تانية افصحت ان دي الجريمة الاولى ايه؟ من نوعها. في الاعمال العنكبوت الاعراف مسلا قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه نفس الكلام - 00:22:22

اتأتون الفاحشة ما سبّكم بها من احد من العالم. نعم! اه نعم آتأتون الفاحشة ما سبّكم بها من احد من العالمين. وايضا في سورة العنكبوت اتأتون الفاحشة ما سبّكم بها من احد من العالمين - 00:22:44

قوله تعالى وتذرون ما خلق لكم ما خلق لكم ربكم. سبحان الله سبحان الله اللام دي تسمى لام الاختصاص لام دي لام الایه؟ خلق

لكم اللام لام الاختصاص. بس هي لهم بس لا - 00:23:05

لكل الناس لكل الذكور رب العالمين بيقول لنا ان خلق لكم انانا لكم لكم مش لحد تاني مش لحد تاني خصمكم بالاناث. وقال الاناس ان انت مخلوقون مخصوص للرجال بس مش لا مش لاي حاجة تاني - 00:23:30

مش لاي مش للشغل مش للمناصب انت مخلوقين للرجال بس. وهو النص جاي كده لما يقول رب العزة مسلا في سورة العنكبوت وخلالها ايه؟ وخلالها ايه؟ اية من اياته. ومن اياته ان خلقها لكم من انفسكم - 00:23:52

ازواج ولا خلق لنا من انفسنا وصف المجتمع يستغلوا ويبيقوا وزراء وتبقى هو ازواجه بس مش مخلوقين الا ايه؟ ازواج بس. خلق لكم من انفسكم ازواجا ما خلقش الا اذا بقول لك ايه ما خلقش لك مهندسات وكذا لا لهم ازواج - 00:24:09

يبقى اول حاجة الایه؟ الزوجية. وجعل بينكم ايه؟ مودة ورحمة. الحاجات الثانية دي كلها حاجات ايه تيجي ازا كانت في ضرورة تستدعيها غير كده لا طبعا وان الذكر لا يسكن الا للایه؟ ما هو لكم خلق لكم لكم - 00:24:30

لهم يبقى لا سكن للذكر الا مع مين؟ ولا يمكن ابدا ان يسكن الذكر الى الایه؟ ولا تسكن الانشى الى ايه ده الفطرة اللي ربنا خالق الناس عليها وعلشان كده بعدها قال ايه؟ بل انتم قوم - 00:24:52

عادون عادون يعني ايه؟ تجاوزت الحد عادون عادون دي صفة فيهم صفة مش عادة مرة عارف الفرق بين جازر وجزارها فرق بين جازر وجزار. جازر دبح مرة في العيد - 00:25:10

انت بتضحي الا في العيد ولو ما كانش فيه حاجة مش دابة صح ولا مش صح؟ لو ما عندوش اضحية مش هيدبح يدبح في العيد بس. ده اسمه ايه ها؟ جازر. انما الجزار - 00:25:30

على طول اهي دي عدا مرة انما دي عادة صفات وزيفتكم ايه؟ يعني بطاقة اي واحد من قوم لو شفنا المهنة اللي فيها مكتوب فيها ايه عادي معتدي وزيفته بيطلع من بيته الصبح يعتدي - 00:25:42

في وقف العنكبوت قال رب العزة وتقطعون السبيل يقوم من على جنبه يشوف له مصيبة يعاملها نعتدي على حد يعتدي عليه بل انتم قوم ايه؟ عادون يعني متتجاوزون الحد بانهم ما تركوا نسائهم - 00:26:04

واشتهوا ادب الرجال يبقى كل من يشتهي الدبر فهو معتدي زي قوم لطم سواء دبر رجل او حتى دبر زوجته فهو معتدي معتدي حتى دبر زوجتي اقسم بالذى رفع السماء بلا عمد - 00:26:27

لو ان نفسك الامارة بالسوء مالت الى فتوى انسان مريض في قلبه مرض وما اكثرا هتلacci فتاوى ضالة مضلة بس اما بالنسبة من ناحية الزوجة اقسم بالله والله سوف ينتقم الله منك - 00:26:54

ويعاقبك عقوبة ما تخرط لك على بال اقسم بالله واللي مش مصدقني كلامي ده يحطه وينتظرها وينتظره ده اعتداء ما فيش فرق بين رجل وزوجة. الزوجة زي الرجل تماما مش اي رخصة ولا يوجد مسقال زرة من رخصة - 00:27:19

واي انسان يأتي برخصة في قلبه مرض. وغير سوي مهما بلغ من العلم ان ربنا اباد ناس بالكامل انتكست فطرتهم في هذا الباب. فانت برضه اوعى خلي بالك من الحاجات دي - 00:27:45

وبحزرك من انتقام الله. وانا بقول لك الكلام ده مش من فراغ انما اعرف في ارشيف الحياة صورا اعتدت وانطبق عليها النص. بل انتم قوم عادون. ممنوع يا اخواننا ممنوع. ممنوع ممنوع - 00:28:05

حتى من عبس بفرجه واستمنا عارفين انتم القصة دي. عاوزة شرح ولا هي مشروحة ها من عبس بفرجه واستمني من العديد اه صحيح مش زي قوم لوط بس هو مين العادي - 00:28:28

هو من العجيب بل انتم ليه؟ لانه وضع الشيء في غير محله في غير موضعه. كل ده اعتداء بل انتم قوم عدو الفاحشة المنكرة دي في الطياع لما القرآن يقول ما سبّكم بها من احد من العالمين - 00:28:48

للعلمون دول كثر والله العزيم لا يمكن نحصي العالمين عالم البحار لوحده صعب انواع الاسماك وانواع الحياة. عالم الطيور عالم الزواحف. عالم الديدان عالم الحشرات عالم الميكروبات والفيروسات مش عالم ولا مش عالم - 00:29:07

عالم الميكروبات والفيروسات ده هتحصي ايه ولا ايه كل العالم دي ما حدش عملها زي ما قوم لوط ايه ؟ عمله. بعض كتب التفسير كانت زكرت يعني القصة جت ازاي - [00:29:34](#)

هو ما فيش نص بس كلام يقبل ولا يرفض ومش واجب يعني عاوز ترفضه رفضه انت حر. بس يقبل قالوا له ابليس عاوز عاوز الموضوع ده يتفجر وده مش على بال الناس اصلا - [00:29:54](#)

جرائم كتير يعني جريمة القتل من اول ولاد قدمي اللي في الاول خالص اول بطن من حواء والقتل معروف من زمان خالص اهو بقى اما اما الجريمة دي مش معروفة - [00:30:17](#)

انت بتتشر ازاي ؟ طب الناس لما بيسأوا اللي هو جه في صورة شاب وخلوهم مارسوا معه الايه مع مين ؟ مع ابليس. ورد ده تمشي تقبل ليه ؟ الله ما هو عاوز الحاجة دي تبقى موجودة - [00:30:33](#)

فييدها في دماغ الناس ازاي فتقعهم شخصية وطبعا الشيطان تقمص شخصية انسان وحيوان وتعان وشخصيته هو حاجات كتير بيتقعهم شخصيات كتير واحد بالك زي اللي كان بيسرق من ابي هريرة مش كده ولا ايه - [00:30:51](#)

من من من طعام الصدقة في سورة انسان عادي خالص وما سكين وبيتكلم وبيتصح وبيوعظ واقول لك يا ابو هريرة والحكاية. مش كده ولا ايه آزي صورة الثعبان اللي شافه - [00:31:09](#)

الشاب الصحابي على فراش زوجته وقتلها والرسول قال لهم ان المدينة فيها جن امن وكلام من ده واحد بالك ؟ يتقمص اي شخصية. وارد وارد ممكن يعمل حاجة زي كده ممكن. ما استبعدهاش يعني. ما استبعدهاش - [00:31:24](#)

الشاهد طبعا دي جريمة جريمة كبيرة قوي واسأل الله ان يطهر الكوكب الارضي من اهلها يزلمهمي يخسف بهم الارض ميكروبات تأكلهم من على وش الارض لانهم نجس بمعنى الكلمة - [00:31:41](#)

زي ما هنشوف دلوقتي فطبعا هتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم طبعا وتذرون ما خلق. ما هو خالص طالما المجال بقى هنا المجال ده بيفضي خالص. طب والنساء تعمل ايه ؟ اي مع بعضهم بقى. يرضوا ببعضهم - [00:31:59](#)
اي ضيعوا اي وقت مع بعضهم بقى ما خالص ما هو ما فيش رجاله هنا الرجاله هنا طب وهنا وتذرون ما خلق تظهرون يعني ايه ها ؟ تتركون ما خلق ها شف خلق هه لكم خلق لكم ربكم - [00:32:21](#)

من ايه سبحان الله طب افرض ان احنا وده برضو وارد اليومين دول موجود افرض ما فيش جريمة قوم لوط. وما فيش جواز ايهرأيك في المصيبيين دول مصيبة ولا مش مصيبة ؟ ما فيش جواز - [00:32:37](#)

وما فيش عمل قومي لوط بس الكلام ده ممكن لا مستحيل مستحيل بس انا بقول لك افرض اتنين مش يعني افرض يعني دول ما فيش عمل قومي لوط وما فيش جواز - [00:32:58](#)

بصي طب لما بيقى جه هيبقى دي ايه ؟ اه وتذرون ما لان ربنا خالق دول لدول وعشان تبقى في زرية وفي امة والرسول يتباهى وفيه وفيه وفيه وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عدون. كان الرد ايه بقى ؟ قالوا لان لم تنتهي - [00:33:12](#)
لا حول ولا قوة الا بالله انتهى عن ايه بقى فصل انت الكلام كله الدعوة من اولها لآخرها. التوحيد ما تقدعش تقول لنا بقى اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وما تقولناش بقى بطلوا الشغلانة اللي انت بتعملوها دي ما عدتش تقول بقى - [00:33:38](#)

خالص احنا عرفنا انت عاوز تقول ايه ؟ اسكت بقى لئن لم تنتهي يا لوط لتكونن من المخرجين. مع لام التوكيد لتكونن. والتوكيد كمان بالنون التقيلة المشددة لتكونن لتكونن من المخرجين - [00:34:00](#)

لا الله الا الله قلت لكم ان هو دعاهم اعبدوا الله ما لكم من ايه من الله غيره. وقال لهم طبعا ايه ؟ اتركوا اتياز الزكران من العالمين من المخرجين ودي سنة الكفار. قبليهم وبعديهم - [00:34:21](#)

سنة الكفار قبليهم وبعدين يعني مسلا في سورة ابراهيم رب العزة يقول آآ بالنسبة لاخراج الايه ؟ وقال الذين كفروا لرسلهم. كله كله كل الذين كفروا رسلهم لنخرجنكم من ارضنا هم قالوا برضو نفس الكلام. واتبعوا نفس الكلام. لتكونن من المخرجين - [00:34:41](#)
وواضحة معه اوبي على ان هو مش منهم هنطردك من ايه ؟ من بلدنا. وانت اصلا مش من عندنا اصلا يعني لتكونن من الايه من

المخرجين. سيدنا نوح قالوا له من المترجمين - 00:35:05

قال اني لعملكم من القليل القليل اي التاركين تبوك كان عمل عشان يتركه ها لأ من التاركين دي اشبه بقوله تبارك وتعالى ما ودعك ربك 00:35:18
وما قلى اي ما ترك الله سبحانه وتعالى - 00:35:18

اولم يقترب هزا العمل اصلا ولذلك برضو في حاجات يعني بيبقى فيها ايه يعني عاقبك يا ترجع زي ما كنت. يعني مسلا قالوا لسيدنا شعيب قال الملا الذين استكروا من قومه - 00:35:45

لنخرجنك يا شعيب من قريتنا والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن فين هو معقول كان دخل الملة عمره ما كان هبيقى معهم اصلا او مال عمال يعني تسكت وما تقدعش تعيب لنا على الدين بتاعنا - 00:36:01

ده معنى الايه ؟ معنى الكلام. فهنا نفس الكلام ها فايه لان لم تنتهي يا لوط لتكون من المخرجين. قال اني لعملكم من القالين رب نجني وااهلي مما ايه يعملون. هل هو خايف يقع في اللوط ؟ لا - 00:36:21

هو مش خايف لان عمره ما وقع فيه اصلا. بس هو خايف من العقوبة اللي جاية فيطلب رب من رب العالمين ان ايه ها ينجيه منها. ينجيه منها. اه. لذلك جه بعديها ايه ؟ فنجيناه واهله اجمعين. الا على - 00:36:40

عجزوا في الغابرين فنجيناه واهله. قال القرطبي لم يكن الا ابنته. بيقى معهوش الا مين ما هو دول اهله بقى هم البنتين ما فيش غيرهم سبحانه الله! بس! ايوه ظاهر الاية انه لم ينجو مع قوم علوط الا خصوص اهله - 00:36:58

فنجيناه وايه ها اهله اجمعين. بس اجمعين دي تجيب كتير لا ما تجيبش كتير خالص. ليه بقى ؟ رح الزريان هتلacci فيها ايه بقى ؟ هتلacci فيها قوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. هم مين - 00:37:26

بنطلب وابنته بس. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. بيقى الملائكة مسحت الايه ؟ ها القرية ما طلعتش الا بايه ببيت واحد كل البيوت عاوزة الابادة هو بيت واحد بس - 00:37:45

في والله يا اخوانا احياء دلوقتي فعلا احياء عاوزة الابادة فعلا تستحق وربنا يعجل بعبادتهم وده لا يتعارض مع دعوة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لان كده مش هلاك للامة هلاك لجزء - 00:38:07

لوحد على مليون من الامة فنسأل الله ان يعجل بعبادتهم فهنا فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. بيقى به بس هو اللي ايه مسلم بس اللي جوة في البيت دول - 00:38:26

مش كلهم ايه ؟ مؤمنين بيقى لازم نجمع ونوفق ما بين اية الشعرا وایة الايه ؟ وایة الذاريات ايتوا الشعرا بتقول ايه ؟ فنجيناه واهله اجمعين وایة الذاريات بتقول فاخرجن من كان فيها - 00:38:44

من المؤمنين بيقى اهله اللي هم ايه مؤمنين بس ، فما وجدنا فيها غير بيت من الايه ؟ بيقى مراته كانت في البيت بس هي من مين من الخائنين من المنافقين من الكافرين فعلشنان كده هي ما خرجتش - 00:39:07

لان في بعض المفسرين بيقولوا ان هي خرجت ولما سمعت صوت العذاب رجعت. لأ الایات بتقول ان هي ما خرجتش بتقول فاخرجنا من كان فيها ايه ها من المؤمنين هي ما خرجتش - 00:39:32

فضلت ولازمت ان هي تفضل ايه عشان تؤكد الاية بقية الاية الاية اللي وراها على طول الا عجزوا في الغابر بيقى خرجت ولا ما خرجتش ما خرجتش فضل في بيتها - 00:39:47

عشان تبقى مع مين ؟ مع الغابرين اه لا الالتفات هنا الالتفات مش معناها خروج سم التفات ده تنبئه على لوط اصلا ما حدش هيلفت ولا حد ما هو دي التفات منها - 00:40:03

الالتفات منها يعني يلا نخرج مش هتخرج اكيد له سيدنا لوط قال لهم يلا يلا عشان نمشي بنتها خرجوا معه هي لأ ما اخرجش فده نوع من الالتفات - 00:40:25

ده نوع من الالتفات جمعا بين اية الشعرا وایة الذاريات اية الشعرا تؤكد بالنص الصريح ان الذي خرج الايه المؤمنون فاخرجنا من كان فيها من الايه من المؤمنين هم اللي خرجوا نصا - 00:40:45

الشعراء بتقول ان انجيناهم وخلاص ان انجينا اهله اجمعين. ببقى اللي نجوا اجمعون دول هو وبناته طب واهله لم تخرج اصلا
فاخرجنا من كان فيها فما وجدنا فيها ايه ؟ غير بيت. اذا هي بقىت في بيتها - 00:41:09

بحكم انها ايه ؟ منافقة بحكم انها خائنة اللي عجوزا في الغابرين كل معانى الغابرين تحققت فيها يعني ايه الغابرين الاول الغابرين اي
الباقيين في العزاب غبرت يعني بقىت في عذاب الله عز وجل - 00:41:32

غبرت لم تذهب مع قومها شمال ويمين وخفف بها بقىت فيه يعني وذكر العمر هنا الا عجوزا يعني لها دلالة عجيبة او عجوزا هيفيد
بایه عمره ؟ عمر زوجة نوح على ان هزه المرأة يعني وصلت الى سن العجز - 00:41:57

والشيخوخة وهي ما زالت على ايه ؟ على كفرها وخيانتها لزوجها وعلى اظهارها الاسلام وابطالها الكفر كلمة العمر هنا لها دلالة عزيمة
نعوذ بالله من سوء الخاتمة يعني بعد السن ده كله ما زالت مع الايه - 00:42:25

مع الغابرين عايشة طول عمرها مع الغابرين الغابر يا اخواننا بتطلق على اللي زهر كله قعد اللي مشي من الغابرين واللي قعد من
الغابرين هي قعدت وبقىت في العزاب واستمرت في العزاب - 00:42:50

وبعد السن ده كله اه لان المرأة دي تضاعفت نجاستها مع قومها هي من المشركين في الحقيقة لان لا يمكن ده اللي نؤمن به ان لا
يمكن لوط عليه الصلاة والسلام بيقىها - 00:43:10

على كفرها زوجة يمكن بيقىها على كفرها ايه ؟ ولا اقول ابدا بمن يقول كان يجوز زواج المشركة او الكافرة ؟ هزا ما اقول به ابدا. ان
كان يجوز في الشريعة عندهم يجوز لاحد - 00:43:30

الناس انما لا يجوز لمين ؟ لا يجوز للنبي. مع انه اصلا لا اجد نص بذل نصا بذلك هزا كلام بعيد جدا فلا يمكن كان سيدنا لوط يعلم انها
كافرة وبيقىها ويختلف منها بنات - 00:43:47

اكيد كانت بتتظاهر انها ايه ها توافقه وعلى دين وكذا وكذا زي ما كان ابو طالب موافق النبي عليه الصلاة والسلام وما اسلمش
لحد ما مات زهر ان ابو طالب خلاص مات على الكفر - 00:44:06

مش كده ولا ايه ؟ وقالوا لاستغفرن لك ما لم ايه ؟ ونهي عن الاستغفار له. نفس الكلام نفس الكلام طبعا كانت بتخبر قومها يعني
جريمتها مضاعفة. والناس دول جريمتهم مضاعفة. يعني النجاسة بتاعتهم نجاسة مضاعفة. المشرك اصلا اصلا - 00:44:26

انما المشركون ايه ؟ نجس فلما بيجي بقى المشرك يمارس اللواط بيقى زادنا نجاسة على ايه امال يعني ايه مارس ايه ؟ مارس يتجرؤ
بيقى لما يمارس الواط بيقى زاد مقاس على ايه ؟ اهو ده اللي كان موجود فين ؟ في قوم لوط. هم مشركون فانجاس - 00:44:47
وزادوا الايه ؟ الطينة بلة وعملوا الايه ؟ عملوا. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ضربها مسلا للكفارة ضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح
وامرأة ايه ؟ وامرأة لوط كانتا نعم الفعل ده - 00:45:12

لأ مش زلم لا لا اصل هو ده اللي موجود في احاديس النبي. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من وجدتموه يعمل عمل قوم
لوط تقتل الفاعل والمفعول به. لا دي اه نعم - 00:45:32

اه بيقى لازم تحط القوم. حط القوم نعم ثم دمرنا الاخرين وامطربنا عليهم مطرا فسأله مطر المنذرين بيقى فنجيناه واهله اجمعين
خلاص عرفنا مين اهله ابنته خلاص اجمعين الا عجوزا في الغابرين لام ايه ؟ لم تتجى - 00:45:47

ثم دمرنا الاخرين وامطربنا عليهم مطرا تفاصيل التدمير ما جتش هنا في الشعراء. دمرنا الاخرين. ازاي دمرنا الاخرين وخلاص وامطربنا
عليهم مطروا والموضع انتهى في تفاصيل جت بقى في صور تانية زي الاعراف وزي يهود - 00:46:20

لم يقل رب العزة فلما جاء امرؤنا جعلنا عاليها سافلة. وامطربنا عليها حجارة من سجيل. في سورة الحجر عليها اي على القرية سورة
الحجر وامطربنا عليهم. لان هناك وجاء اهل المدينة ايه - 00:46:39

بيقى اهل دي لازم تيجي امطربنا ايه عليهم وجعل وجعلوا عاليها من جنس العمل لانهم نكسوا الفطرة الفطرة عالية ونضيفة وحلوة
قلبتوها مش كده ولا ايه ؟ دي فطرة ونكسه ازاي - 00:47:02

اللي يعمل عمل قوم لوط منكس مش عدل منكس فجاء الجزء من جنس الايه ؟ من جنس العمل عاليها سافلة. وامطربنا عليهم

سمى الله عز وجل الحجارة اللي جتهم سمتها بالمطر. طب مطر العلاجية من فوق - 00:47:30

جایة من فوق فسميت مثلا سميته سجيل منضود حجارة من طين مستوي متفحّم وفي اية تانية مسومة عند ربك. يعني معلمة وبعض اهل التفسير قال ان مكتوب عليها اسماء اصحابها - 00:47:52

مسومة مسومة اي معلمة كل واحد له حجره او حجارته وكانت بتتنقّيهم حتى لو واحد في مشوار مش لازم في القرية ما هو صعب جدا تلاقى اهل القرية كلهم في وقت واحد في موجودين فين - 00:48:17

واحد بایده مشوار واحد حجره يروح له عشان يجيئوا مسومة عند ربك وطبعا آنرجع نقول طب ما كانش عندهم عيال صفيرة ها عندهم وهي في قرية كلها سن واحد - 00:48:35

اكيد في اولاد صغيرين اه راحوا بقى ولا ما راحوش هزا شؤم المعصية عباد الله نحمد الله على نعمة الاسلام وعلى نعمة الهدایة. ونسأل الله ان يرزقنا العفة وان يطهر ابداننا وفروجنا - 00:49:00

وقلوبنا اللهم امين وصلى الله وسلم وبارك رأيت احد الاشخاص في احد المساجد يقرأ القرآن سم بعد فترة لاحزته يبدأ يقرأ على فوهة الزوجاجة لمدة سم قام بغلقها. اه يجوز يجوز قراءة القرآن - 00:49:25

على ماء ويشرب يجوز لا بأس سواء ماء زمم او ماء عادي يعني يجوز قراءة القرآن عليه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر لما لا ينتهي المصلين عن الفحشاء والمنكر - 00:49:44

احنا ما بنقولش كده برضو احنا نقول زي الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال الرسول ذكره له قالوا له انه فلان بيصلني واذا اصبح سرق قال سينهاه ما تقول ازا اصبح سرق قال سينهاه ما تقول. هو بيصلني اه وبيسرق - 00:50:05

فهي الصلاة بتنهى عن الفحشاء والمنكر اي فعلا بتنهى. بنص الاية لكن انت عارف بالزبطة زي ما الرسول عليه السلام قال لهم ان احنا ايه رأيت ان احنا دخلنا البيت وطوفنا بالبيت - 00:50:28

وبعدين راحوا يعملوا عمرة ما عمليوش العمارة والمشركين ايه؟ رجعواهم فقالوا له مش انت قلت لنا ان احنا هنطوف بالبيت وكده. قال لهم اصل قلت لكم السنة دي؟ قالوا لأ ما قلتش السنة دي - 00:50:44

قال لي خلاص هنطوف حطوفه بالبيت. فنفس الكلام. ازا وجدت مصليا يفعل الفحشاء والمنكر لستة ما انش الاوان لكن ستنهى صلاته فعلا. زي الاية ما قالت بالزبطة هيجي عليه وقت بيطل الفحشاء وبيطل المنكر - 00:50:59

عشان كده نقول نصلي لكن اللي احنا عندنا احنا عادة سيئة جدا لما يجي واحد مسلا ملتحي بيعمل حاجة غلط قوم انت عامل لما عامل دقن ليه؟ احلق دنك بقى - 00:51:19

ليه يا عم عشان شافني عملت حاجة غلط صح ولا مش صح احلق دنك بقى رايح جاي المسجد وشف مسكناك بتعمل مش عارف ايه. ما تروحش تاني بقى ما ينفعش - 00:51:33

احنا نقول له ما عونتش تعمل اللي عملته انما روح المسجد صح ولا مش صح؟ روح المسجد. ليه؟ هي فعلا الصلاة بتنهى عن الفحشاء والمنكر. فلو وجدت مصليا لسه ما انتهاش عن الفحشاء والمنكر - 00:51:47

اعرف ان هو هيجي وقت و هيتهي فعلا عن الفحشاء والمنكر وقل له استمر في الصلاة وبلاش الفحشاء والايده ما نعملش الثانية احنا بنخللي الناس تسيب الصح وتستمر في الايه الخطأ - 00:52:04

وصلى الله وسلم وبارك على - 00:52:22